اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ واللُّغَاتُ الأُخْرَى[1]

ARAPÇANIN DİĞER DİLLERLE İLİŞKİSİ

اِتَّصَلَ العَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ، بِالأُمَمِ المجاورَةِ لَهُمْ، كَالفُرْسِ وَالأَحْبَاشِ والرُّومِ والسُّرْيانِ والنَّبَطِ وَغَيْرِهِمْ، وَاحْتَكَّتْ لُغَتُهُمْ العَرَبِيَّةُ بِلُغَاتِ هذِهِ الأُمَمِ جَمِيعًا، وَهذَا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ؛ فَإِنَّهُ "مِنَ المتَعَذِّرِ أَنْ تظَلَّ لُغَةٌ بِمَأْمَنٍ مِن الاِحْتِكَاكِ بِلُغَةٍ أُخْرَى"، كَمَا أَنَّ "تَطَوُّرَ اللُّغَةِ المسْتَمِرَّ، فِي مَعْزِلٍ عَنْ كُلِّ تَأْثِيرٍ خَارِجِيٍّ، يُعَدُّ أَمْراً مِثَالِيًّا، لا يَكَادُ يَتَحَقَّقُ فِي أَيَّةِ لُغَةٍ، بَلْ عَلَى العَكْسِ مِن ذلِكَ، فَإِنَّ الأَثَرَ الذي يَقَعُ عَلَى لُغَةٍ مَا مِن لُغَاتٍ مُجَاوِرَةٍ لَهَا، كَثِيرًا مَا يَلْعَبُ دَوْراً هَامّاً فِي التَّطَوُّرِ اللُّغَوِيِّ؛ ذلِكَ لِأَنَّ احْتِكَاكَ اللُّغَاتِ ضَرُورَةٌ تَارِيخِيَّةٌ، واحْتِكَاكَ اللُّغَاتِ يُؤَدِّي حَتْمًا إلى تَدَاخُلِهَا".

ويَعْنِي هذا اِقْتِراضَ هذه اللُّغَاتِ بَعْضِهَا مِن بَعْضٍ، وتَأْثِيرَ إِحْداهُمَا فِي الأُخْرَى. وهذا مَا حَدَثَ لِلُّغَةِ العَرَبِيةِ، مَعَ جَارَاتِهَا مِن اللُّغَاتِ الأُخْرَى، فِي ذَلِكَ الوَقْتِ المبَكِّرِ، ولا يَعْنِينا هُنا بِالطَّبْعِ، أنْ نَبْحَثَ أَثَرَ العَرَبِيَّةِ فِي هذه اللُّغَاتِ، بِقَدْرِ مَا يَعْنِينا الكَشْفُ عَن أَثَرِ هذه اللُّغَاتِ فِي العَرَبِيَّةِ.

"وأَهَمُّ نَاحِيَةٍ يَظْهَرُ فيهَا هذا التَّأْثِيرُ، هِيَ النَّاحِيَةُ المتَعَلِّقَةُ بِالمفْرَدَاتِ؛ ففِي هذه النَّاحِيَةِ عَلَى الأَخَصِّ، تَنْشِطُ حَرَكَةُ التَّبَادُلِ بينَ اللُّغَاتِ، ويَكْثُرُ اقْتِبَاسُهَا بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ". ويُطْلَقُ عَلَى مِثْلِ هذه الكَلِمَاتِ، التي أَخَذَتْهَا العَرَبِيَّةُ مِن اللُّغَاتِ المجَاوِرَةِ، اِسْمُ: "الكَلِمَاتُ المعَرَّبَةُ"، كَمَا يُطْلَقُ عَلى عَمَلِيَّةِ الأَخْذِ هذه، اِسْمُ: "التَّعْرِيب". ويَعْنِي هذا أَنَّ تِلْكَ الكَلِمَاتِ المستَعَارَةَ فِي العَرَبِيَّةِ، لَمْ تَبْقَ عَلى حَالِهَا تَماماً، كَمَا كَانَتْ فِي لُغَاتِهَا، وإِنَّمَا حَدَثَ فيها أَنْ طَوَّعَهَا العَرَبُ لِمَنْهَجِ لُغَتِهِمْ، فِي أَصْوَاتِهَا وبِنْيَتِهَا ومَا شَاكَلَ ذَلِكَ. وهذا هُو مَعْنَى : "التَعْرِيب".

ولَيْسَ هذا الأَمْرُ بِدْعاً فِي العَرَبِيَّةِ؛ "إِذْ تَخْضَعُ فِي الغَالِبِ الكَلِمَاتُ المقْتَبَسَةُ، لِلأَسَالِيبِ الصَّوْتِيَّةِ فِي اللُّغَةِ التي اِقْتَبَسَتْهَا، فيَنَالُهَا كَثِيرٌ مِن التَحْرِيفِ فِي أَصْوَاتِهَا وطَرِيقَةِ نُطْقِهَا، وتَبْعُدُ فِي جَمِيعِ هذه النَّواحِي عَن صُورَتِهَا القَدِيمَةِ".

وَكَانَ هذا دَأْبَ العَرَبِ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ، تَجْرِي عَلى أَلْسِنَتِهِمْ بَعْضُ الأَلْفاظِ، التي يَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا، مِن لُغاتِ الأُمَمِ المجَاوِرَةِ لَهُمْ، بَعْدَ أَنْ يَنْفُخُوا فيها مِن رُوحِهِم العَرَبِيَّةِ، ويَتَلَقَّفُهَا الشُّعَرَاءُ مِنهُمْ، فَيُدْخِلونَهَا فِي أَشْعَارِهِمْ وأَرْجَازِهِمْ؛ فهذا هُو الأَعْشَى مَيمونُ بْنُ قَيْسٍ، يُكْثِرُ فِي شِعْرِهِ ذِكْرَ: اليَرْدَنْج، والدِّيابُوذ، وإِسْتَار، والإِسْفِنْط، والبُسْتَان، والبُوصِي، البُرْجَان، والجُلَّسَان، والبَنَفْسَج، والمرْزَجُوش، وغَيْرُ ذَلِكَ. كَمَا يَشيعُ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ذِكْرُ: الإِبْرِيق، والجُوْذَر، والخِوَان، والدَّخْدَار، والمرْزُبان، وغَيْرِ ذَلِكَ.

---

[1] Ramazan Abduttevvab, *Fusûl fi Fıkhi'l- Arabiyye*, s.358 vd.

ولا نُطِيلُ فِي ذِكْرِ الأَمْثِلَةِ مِن شِعْرِ الشُّعَرَاءِ، فِي تِلْكَ العُصورِ القَديمَةِ، فإنَّكَ إنْ طالَعْتَ شِعْرَ أَحَدِهِمْ، اِسْتَوْقَفَكَ فيهِ هُنَا وهُنَاكَ، لَفْظَةٌ مِن تِلْكَ الأَلْفَاظِ المعَرَّبَةِ.

وقدْ طَالَ الأَمَدُ عَلى كَثيرٍ مِن هذه الأَلْفَاظِ في الجَاهِلِيَّةِ، وأَلِفَ النَّاسُ اسْتِعْمالَهَا، وصَارَتْ جُزْءاً مِن لُغَتِهِمْ، ورُبَّمَا نَسُوا أَصْلَهَا في كَثِيرٍ مِن الأَحْيَانِ، وجاءَ القُرْآنُ الكَرِيمُ، فَأَنْزَلَهُ اللهُ بِهذه اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، التي أَصْبَحَ بَعْضُ هذا المعَرَّبِ مِن مُقَوِّمَاتِهَا، فَجَاءَ فِيهِ شَيءٌ مِن تِلْكَ الأَلْفَاظِ، التي عَرَّبَهَا القَوْمُ مِن لُغَاتِ الأُمَمِ المجَاوِرَةِ.

وَكَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ مِن الصَّحابَةِ والتَّابِعِينَ، يُدْرِكُ ذَلِكَ تَماماً؛ فَقَدْ "رُوِيَ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ ومُجاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ وَغَيْرِهِمْ، فِي أَحْرُفٍ كَثيرَةٍ (مِن القُرآنِ) أَنَّهُ مِن غيْرِ لِسانِ العَرَبِ؛ سِجِّيل، والمِشْكَاة، واليَمّ، والطُّور، وأَبَارِيق، وإِسْتَبْرَق، وغَيْرِ ذَلِكَ".

ولَكِنَّ قَوْلَ اللهِ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى، فِي القرآنِ الكَرِيمِ: "إنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً" وقَوْلَهُ تَعَالَى: "بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبين"، جَعَلَ طَائِفَةً مِن مُفَكِّرِي الإسْلامِ، تَذْهَبُ إلى إنْكَارِ وُقُوعِ المعَرَّبِ فِي كِتَابِ اللهِ؛ فَهذا أبو عُبَيْدَةُ مَعْمَرُ ابنُ المثَنَّى، يَقول: "مَنْ زَعَمَ أَنَّ فِي هذا القُرْآنِ لِسَاناً سِوَى العَرَبِيَّةِ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ القَوْلَ".

كَمَا يَقولُ أَبُو بكْر ابنُ الأنْبَارِي: "وقَالَ بَعْضُ المفَسِّرِينَ : صِرْهُنَّ مَعْنَاه : قَطِّعْ أجْنِحَتَهُنَّ، وأَصْلُهُ بِالنَّبَطِيَّةِ : صِرْيَةٌ. ويُحْكَى هذا عَن مُقاتِلِ ابْنِ سُلَيمان، فَإنْ كَانَ أُثِرَ هذا عَنْ أَحَدٍ مِن الأَئِمَّةِ، فَإنَّهُ مِمَّا اتَّفَقَتْ فِيهِ لُغَةُ العَرَبِ ولُغَةُ النَّبَطِ؛ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ، لا يُخَاطِبُ العَرَبَ بِلُغَةِ العَجَمِ؛ إذْ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي قَولِهِ جَلَّ وَعَلَا: إنّا جَعلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلونَ".

وقَدْ وَازَنَ أبو عُبَيد القَاسِم بْنِ سَلاَّم، بَيْنَ رَأْيِ شَيْخِهِ أَبي عُبَيْدَة، ورَأْيِ السَّلَفِ الصّالِحِ، وانْتَهَى إلى القَوْلِ بِعَرَبِيَّةِ هذه الأَلْفَاظِ، بَعْدَ أنْ عَرَّبَتْهَا العَرَبُ، فَقَالَ: "فَهؤُلاءِ أَعْلَمُ بِالتَّأْويلِ مِن أبي عُبَيْدَة، ولَكِنَّهُمْ ذَهَبُوا إلى مَذْهَبٍ، وذَهَبَ هذا إلى غَيْرِهِ. وكِلاهُمَا مُصِيبٌ إنْ شاءَ اللهُ؛ وذَلِكَ أَنَّ هذه الحُرُوفَ، بِغَيْرِ لِسانِ العَرَبِ فِي الأَصْلِ، فَقَالَ أولَئِكَ عَلَى الأَصْلِ، ثُمّ لَفَظَتْ بِهِ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِها، فَعَرَّبَتْه فَصار عَرَبِيّاً بِتَعْرِيبِهَا إيَّاهُ، فَهِيَ عَرَبِيَّةٌ فِي هذه الحَالِ، أَعْجَمِيَّةُ الأَصْلِ".

ب - مُفْرَدَاتُ النَّصِّ

اِتَّصَلَ بِ: Temas, bağ kurmak

الأَحْبَاش: Habeşliler

وَاحْتَكَّتْ: Temas, ilişki kurmak

المتَعَذِّرُ: Zor, imkânsız

تَظَلُّ: Kalmak, devam etmek

مَأْمَنٌ: Güvenilir, emin yer

الاِحْتِكَاكُ: Temas, ilişki

مَعْزِلٌ: İnziva, uzlet yeri

مِثَالِيٌّ: İdeal, tipik, örnek

يَكَادُ: Neredeyse

يَتحَقَّقُ: Gerçekleşir

يَقَعُ عَلَىَ: Meydana gelmek

حَتْمًا: Zorunlu olarak

تَدَاخُل: İç içe geçme, karışma

اِقْتِراضٌ: Ödünç alma

يَعْنِي: İlgilendirmek

النَّاحِيَةُ: Yön, bakış açısı

الأَخَصّ: Daha özel, mahsus

تَنْشِط: Canlandırma, harekete geçirme

التَّبَادُلُ: Alış veriş

اقْتِبَاسٌ: İktibas, aynen alma

يُطْلَقُ عَلَى: İsimlendirilir, ıtlak olunur

المعَرَّبَةُ: Arapçalaşmış

عَمَلِيَّةٌ: İş, eylem

التَّعْرِيبُ: Arapçalaştırma

المستَعَارَةُ: Ödünç alınmış

طَوَّعَ: Boyun eğdirmek

مَنْهَج: Yöntem, metot, usul

بِنْيَةٌ: Yapı, bünye

شَاكَلَ: Benzemek, andırmak

بِدْعٌ: Yeni, görülmemiş

تَخْضَعُ: Boyun eğer, uyar

في الغَالِبِ: Çoğunlukla, genellikle

المقْتَبَسَةُ: Alıntı, iktibas

أَسالِيبُ: Metotlar,yöntemler

دَأْبٌ: Adet, huy, alışkanlık

تَجْرِي عَلَى: Yol tutar, izler

أَلْسِنَةٌ: Diller, lisanlar

يَنْفُخُ: Üfürür, üfler

يَتَلَقَّفُ: Kapmak, hızla almak

أَرْجَازٌ: Recezler, kısa şarkılar

الدِّيابُوذ: Bir tür dokuma bez

إِسْتَار: Dört, dört miskal

الإِسْفِنْط: Bir tür içki, şarap

البُوصِي: Bir tür gemi

البُرْجَان: Hırsız

الجُلَّسَان: Gülşen, gül parçaları

البَنَفْسَج: Menekşe

المرْزَجُوش: Mercanköşk otu

يَشيعُ: Yaygındır, doldurur

الجُؤْذَر: Yaban sığırının buzağısı

الخِوَان: Bir tür sofra

الدَّخْدَار: Bir tür beyaz kumaş

المرْزُبَان: Sınıf muhafızı, bekçi

يُطِيلُ: Uzatır

طَالَعَ: İncelemek, mütalaa etmek

اِسْتَوْقَفَ: Durdurmak, alıkoymak

الأَمَدُ: Zaman, müddet, son

أَلِفَ: Alışmak

الأَحْيَانُ: Zamanlar, vakitler

مُقَوِّمَاتٌ: Temel unsurlar, ögeler

أَحْرُفٌ: Harfler, kelimeler

سِجِّيلٌ: Pişmiş çamurdan taş

المِشْكَاةُ: Kandil konulan oyuk

اليَمُّ: Deniz

الطُّورُ: Dağ, Sina dağı

إِسْتَبْرَق: Sırmalı kumaş, brokar

وُقُوعٌ: Vuku bulma, olma

زَعَمَ: İddia etmek

أَعْظَمَ: Büyütmek, büyük söylemek

قَطِّعْ: Parçala, kes

أَجْنِحَةٌ: Kanatlar

أُثِرَ: Nakledilmek

وَازَنَ: Dengelemek, karşılaştırmak

مُصِيبٌ: İsabetli, doğru

ج – الأسئلةُ عن النّصِّ

١ – مَعَ مَن اِتَّصَلَ العَرَبُ في جَاهِلِيَّتِهِم؟

٢ – هَل يُمكِنُ أنْ تَستَمِرَّ اللُّغةُ تَطَوُّرَها في مَعزِلٍ عَن كُلِّ تَأثيرٍ خَارِجيّ؟

٣ – مَا يُطلَقُ عَلى الكَلِماتِ التي أخَذَتهَا العَرَبِيَّةُ مِن لُغَاتٍ أُخرَى؟

٤ – هل بَقِيَت الكَلِماتُ المسْتَعَارَةُ في العَرَبِيَّةِ عَلى حَالِهَا تَمَاماً؟

٥ – كَيفَ يَتِمُّ تَعريبُ الكَلماتِ الأعجَمِيَّةِ؟

٦ – هَل تُوجَدُ في القُرآنِ الكَريمِ كَلِماتٌ مُعَرَّبَةٌ؟

٧ – أذكُرْ بَعضَ الكَلِمات المعَرَّبَةِ الموجُودَةِ في القُرآنِ الكَريمِ.

٨ – مَا حُجَّةُ القَائِلِينَ بِعَدَمِ وُقوعِ المعَرَّبِ في القُرآنِ الكَريمِ؟

٩ – كَيفَ وَازَنَ أبُو عُبَيد بَينَ الرَّأيَينِ المتَعارِضَينِ حَولَ المعَرَّبِ في القُرآنِ؟

١٠ – هل يُمكِنُ أنْ يُخَاطَبَ قَومٌ بِغَيرِ لُغَتِهِم؟

د – مُلاحَظَات نَحْوِيَّة: أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ -٢

Birinci derste ism-i işaretler hakkında genel bilgiler verdikten sonra, yakın için kullanılan işaret isimlerine değinmiştik. Bu dersimizde ise, uzak için kullanılan ism-i işaretler ele alınacaktır. Ayrıca konumuzla alakalı diğer bazı hususlara dikkat çekilecektir.

Uzaktaki varlıkları göstermek için kullanılan işaret isimlerinin tekil-ikil ve çoğul bütün formları mevcutsa da, yaşayan Arapça’da neredeyse hiç kullanılmadıkları için burada üzerinde durulmayacaktır. Şimdi uzağı gösteren işaret isimlerini tablo halinde inceleyelim:

Çoğul	İkil	Tekil	Cinsiyet
أُولئِكَ	–	ذَلِكَ	Eril
أُولئِكَ	–	تِلْكَ	Dişil
Onlar	_	O	Anlam

Tabloya baktığımızda, tıpkı yakın için kullanılan işaret isimlerinde olduğu gibi, burada da çoğul formunun müzekker ve müennes varlıklar için ortak olduğunu görürüz. Tabloda yer alan bütün kullanımlar mebnidir, cümlede hangi konumda gelirse gelsin sonları değişmez.

Dikkat edilmesi gereken bir husus da, işaret edilen ismin gayr-i âkil/akılsız çoğul olması durumunda, işaret isminin müfret-müennes getirilmesinin gerekliliğidir. Örneğin, (وقَدْ جُمِعَتْ هذه الأَسْئِلَةُ وإجَابَاتُهَا، في كِتَابٍ مُسْتَقِّلٍ) cümlesinde yer alan işaret ismi, gayr-i âkil olan (الأَسْئِلَةُ/sorular) çoğul ismini gösterdiği için müfret-müennes formda getirilmiştir. Ayrıca meçhul/edilgen kipli fiille başlayan cümlenin nâib-i fâili konumundadır. Mebni olduğu için de nâib-i fâilin üstlendiği ref irabını lafzen değil, mahallen almıştır.

Uzağı gösteren işaret isimlerine anlama etkisi olmayan birtakım zamirler eklenebilmektedir. (ذَلِكَ–ذَلِكُمَا–ذَلِكُمْ–تِلكَ–تِلْكُمَا–تِلْكُمْ–ذَلِكُنَّ–تِلْكُنَّ) Ancak, söz konusu zamirler işaret edilen ismin sayısını değil, işaret edilen hususun kaç kişiye iletildiğini göstermektedir. Örneğin, kendisiyle birlikte zindana giren iki mahkûma Hz. Yusuf'un sözünü aktaran ayette bu durum açıkça görülmektedir: "ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي" (Bu, bana Rabbimin öğrettiklerindendir.) Burada işaret edilen, iki ayrı husus değil; söylenmek istenen şeyin karşıdaki iki kişiye iletildiğidir.

Bu konuda son olarak, zamir-i fasl'a değinmek gerekir. Yukarıda, işaret edilen ismin (muşârun ileyhin) harfi tarifli gelebildiğinden söz edilmişti. İşte işaret edilen harfi tarifli isim cümlenin haberi ise, sıfat tamlamasıyla karışmaması için araya ayırıcı bir zamir getirilir. Örnek: (ذَلِكَ هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ) Burada (ذَلِكَ) işaret isminden sonra gelen (هُوَ) zamiri, harfi tarifli gelen haberin sıfat tamlaması olarak yorumlanmasının önüne geçmek üzere getirilmiştir.

هـ – تَحْلِيلُ بَعْضِ جُمَلِ النَّصِّ

١– اِتَّصَلَ العَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ، بِالأُمَمِ المجاوِرَةِ لَهُمْ، كَالفُرْسِ وَالأَحْبَاشِ والرُّومِ والسُّرْيانِ والنَّبَطِ وَغَيْرِهِمْ.

Cümleye fiil ile başlandığı için bu bir fiil cümlesidir. Fâili (العَرَبُ)'dur. Bu fiil mefulünü doğrudan alamadığı, diğer bir ifadeyle dolaylı olarak aldığı için (بِالأُمَمِ) ifadesi mefulün bih gayr-i sarih (dolaylı tümleç)tir. (كَ) harfi benzetme bildirir ve "gibi" şeklinde tercüme edilir. Farisiler, Habeşliler, Rumlar, Süryaniler ve Nabatlılar, (بِالأُمَمِ) ifadesiyle ilişkilidir. Buradaki (كَ) harfi benzetmeden çok örnekleme anlamında kullanılmıştır. Bu sayılan kavimler birbirine vav harfi ile bağlandıkları için aynı harekeye sahip olmuşlardır.

٢– ويَعْنِي هذا اِقْتِراضَ هذه اللُّغَاتِ بَعْضِهَا مِن بَعْضٍ، وتَأْثِيرَ إِحْداهُمَا فِي الأُخْرَى

Muzari fiille başlayan cümlenin fâili işaret ismi olan (هذا)'dır ve önceki cümlede geçen bir ifadeyle ilişkilidir. (اِقْتِراضَ) ise mefuldür ve aynı zamanda muzaftır. (هذه) işaret ismi ise muzafun ileyhdir. Kendisinden sonra gelen marife (اللُّغَاتِ) isim, müştak/türemiş olmadığı için işaret isminden bedel kabul edilir. Sonraki (بَعْضِهَا) ise (اللُّغَاتِ)'den bedeldir. (تَأْثِيرِ) ifadesi (اِقْتِراضَ) kelimesine atıf yapılmıştır.

٣– لَيْسَ هذا الأَمْرُ بِدْعاً فِي العَرَبِيَّةِ.

Kâne ve benzerleri grubuna dâhil olan nâkıs fiil (لَيْسَ) ile başlayan bu cümle esasında isim cümlesi olduğu için, leyse'nin ismi işaret ismi olan (هذا)'dır. Leyse ismini ref haberini nasb ettiği için, işaret ismi merfu konumundadır; fakat işaret isimleri mebni oldukları için, sonunda ref alametini gösterememiştir. Mahallen/konum gereği merfu olarak değerlendirilir. Leyse'nin haberi ise (بِدْعاً) kelimesidir ve kural gereği mansub olmuştur.

٤– وَكَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ مِن الصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ، يُدْرِكُ ذَلِكَ تَمَاماً.

Kâne'nin ismi (السَّلَفُ) kelimesidir ve aynı zamanda mevsuftur. (الصَّالِحُ) onun sıfatıdır. (مِن) harf-i cerri burada beyâniyyedir. Yani selef-i sâlih ifadesinden kastın, sahabiler ve tâbiîn olduğu açıklanmaktadır. (يُدْرِكُ) ile başlayan fiil cümlesi de mahallen mansub olmak üzere kâne'nin haberidir.

٥- ولَكِنَّ قَوْلَ اللهِ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى، في القرآنِ الكَريمِ: "إنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً" وقَوْلَهُ تَعَالَى: "بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبين"، جَعَلَ طَائِفَةً مِن مُفَكِّرِي الإسْلامِ، تَذْهَبُ إلى إنْكَارِ وُقُوعِ المعَرَّبِ في كِتَابِ اللهِ.

Lâkinne, inne ve benzerlerinden olup ismini nasb, haberini ref eder. Burada (قَوْلَ) ifadesi lâkinne'nin ismi olduğu için mansub gelmiştir ve aynı zamanda muzaftır. Lafzatullah ise muzaf ileyhdir. Tırnak içinde gösterilen ayet, (قَوْلَ)'den bedeldir. İkinci (قَوْلَهُ) ise birincisine atıftır. Diğer ayet de bu kelimeden bedeldir. Asıl cümlenin ögelerinden eksik kalan lâkinne'nin haberiydi. Bu da (جَعَلَ) ile başlayan fiil cümlesidir ve mahallen merfu kabul edilir. (مُفَكِّرِي) kelimesi, kurallı erkek çoğul olduğu halde izafete/isim tamlamasına girdiği için sonundaki nun düşürülmüştür.